

الخليج

منوعات, محطات

12 سبتمبر 2022 16:12 مساء

شطائر ومساحة آمنة.. مطعم نسائي في غزة







حققت فلسطينية حلمها في أن تعمل طاهية في قطاع غزة الذي يهيمن عليه الذكور، حيث عملت في مطعم جديد على رأس طاقم من النساء بالكامل، لتقديم الخدمات لزبائن من النساء فقط أيضاً.

وافتح مطعم «صبايا في أي بي» الشهر الماضي، ويقدم وجبات خفيفة مثل شطائر الدجاج والبيتزا، ويوفر خدماته التجارية السريعة في منطقة محافظة ومزدهمة تشكو فيها بعض النساء من عدم وجود أماكن ترفيه خاصة وأمنة.

وتدربت الطاهية آمنة الحايك في أحد مطاعم الفنادق، حيث كانت تعمل دون مقابل مادي. وعلى الرغم من وجود فرص لتشغيل طهاة جدد هناك، لم يتم وضعها في الاعتبار أبداً.

وقالت لـ«رويترز»: «الإدارة رفضت، قالت نريد «شيفاً» رجلاً، لا نحتاج إلى شيف امرأة».

وأضافت: «واجهت صعوبة أن أكون «شيفاً» مسؤولة عن طاقم شيفات نساء؛ لأننا مجتمع ذكوري لا يسمح للسيدة بأن تكون مسؤولة عن طاقم شيفات رجال».

وجاء اختيار اسم «صبايا» ليكون تعبيراً مرحاً يجذب النساء من جميع الأعمار، مع استبعاد الرجال.

وقالت ريهام حمودة مالكة المطعم: «الفكرة أتت من حاجتنا لوجود مكان خاص لنا، نتمتع فيه باستقلاليتنا وخصوصيتنا، مكان خاص بالإناث».

وتوظف مالكة المطعم طاقماً من 8 سيدات، وأخريات يقمن بإعداد الطعام من منازلهن. ويوفر ذلك دخلاً تشتد الحاجة إليه في غزة، حيث تبلغ نسبة البطالة 50% تقريباً.

«وقالت آمنة: «نوجه رسالة للعالم أنه يمكن أن نبدع ويمكن فتح مطعم، ويمكن أن ننجح بدون إشراف من رجل».